

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة (21)

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج لم يربث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:00:20

وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسالينا بالحق وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:43

واشهد ان نبينا محمد ابده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا حاججا بيت الله الحرام ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احييكم عبر هذه الاثير - 00:01:01

عبر هذا الاثير بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وما زالت مدارستنا بحجته عليه الصلاة والسلام بلغ جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة يرفع يده قائلا الله اكبر. حتى اذا اتم رمي حصيات السبع - 00:01:20 لجمرة العقبة وحدها في يوم النحر ان فتح احاط به الناس يسألونه عليه الصلاة والسلام فاضله بلال واسامة بن زيد بكساء معهم من شدة حرارة الشمس فصار الناس يسألونه - 00:01:44

ولهذا جاء في الصحيحين من حديثي عبد الله بن عمرو وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعدما رمى جمرة العقبة فمن سائل يقول يا رسول الله - 00:02:05

نحرت قبل ان ارمي فقال ارمي ولا حرج واخر يقول حلقت قبل ان ارمي وقال ارمي ولا حرج. فما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:02:20

وجاء في حديث اسامة بن شريك رضي الله عنه عند ابى داود بأسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل يوم النحر فقال له السائل يا رسول الله لم اشعر - 00:02:35

فسعى قبل ان افيض قال طف ولا حرج. ما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج اما فعله عليه الصلاة والسلام فانه في يوم النحر - 00:02:48

اول ما فعل رمي جمرة العقبة بسبع حصيات ثم انقتل الى منحره واذا بدنه واقفات فلما رأيناها اي البدن. رأينا النبي عليه الصلاة والسلام تقدم اليه منهن سبع او تسع. وفي يده عليه الصلاة والسلام السكين - 00:03:03

وهي معلولة اليدي اليسرى وطفقنا اليه اي حبا وشوقا اليه عليه الصلاة والسلام. ثم طعنها في لبتها قائلا الله اكبر بسم الله والله اكبر وهي تتهاوى واحدة اثر الاخر فنحر بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

ثلاثة وستين من البدن. وترك ما غبر اي ما بقي لعلي ينحره. وهي سبع وثلاثون فامر صلى الله عليه وسلم بجزرها وامر ان تجمع له من كل بدنها بقطعة - 00:03:41

وجمعت له في قدر فطبخت له فشرب من مرقها واكل من لحمها وترك الناس يأخذون ويقططعون من هذه البدن التي ما ساقها الا

تعظيمها في حرمته بذبح على اسمه في نسكه وتصدق بها على الناس يأكلون ويقتطعون منها. ثم رجع إلى خبائه صلى الله عليه -

00:03:56

وسلم فاغتسل وازال عنه لباس الاحرام ولبس ثيابه وطيبته امك عائشة رضي الله عنها بمسك وهي القائلة كما جاء في الصحيحين عنه طيبت النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - 00:04:19

ولحله قبل ان يطوف بالبيت ثم ركب عليه الصلاة والسلام ميمما اتجاه الكعبة ليطوف طواف الحج طواف الزيارة طواف الافاضة الذي هو ركن من اركان الحج فصح ان افعاله عليه الصلاة والسلام يوم النحر اربعة - 00:04:37

اولها رمي جمرة العقبة بسبع حصيات ثانية انه نحر بدنة. ثالثها انه حلق رأسه. قبل ان يغتسل. حلق رأسه صلى الله عليه وسلم كله ودعا للمحلقين ثلاثا. وفي الرابعة دعا للمقصرين. فقال اللهم اغفر للمحلقين. اللهم اغفر للمحلقين. اللهم اغفر - 00:04:56

المحلقين قال في الرابعة للمقصرين. ولا يجوز للنساء حلق رؤوسهن وانما الواجب على النساء التقصير فقط باخذه يسيرا من مجموع شعرها لأن الشريعة الغراء متتشوفة إلى اظفاء وابقاء شعر المرأة - 00:05:20

ثم طاف طواف الافاضة فطاف صلى الله عليه وسلم بالبيت طواف الافاضة وقد بلغ مكة ضحى فطاف راكبا على راحلته القسوة يمر بالحجر الاسود يستلمه بمجن معه وطاف راكبا ليراه الناس. ويتأسى ويقتدوا به - 00:05:38

ثم لما فرغ من طوافه اتىبني عبد المطلب وهم يسقون وينزعون الماء من بئر زمزم قال عليه الصلاة والسلام مشجعا لهم انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يدهمكم الناس لوضعوا هذا على هذا اي الحبل على كتفه - 00:06:02

ونزعت معكم فقال ناولوني فلما ارادوا ان يناولوه دلوا هذا العباس يا رسول الله اجلس وليذهب الفضل الى امه ويأتيك منها بماء مطيب. قال صلى الله عليه وسلم بل اشرب مما يشرب منه الناس - 00:06:23

فامر فناولوه دلوا تختلف اليه الايدي فشرب صلى الله عليه وسلم وكان اليوم يوما حارا ثم انه صلى الظهر في الحرم فلما رجع إلى اصحابه في مني وجدهم ينتظرونها فصلى بهم صلاة الظهر هي في حقه نافلة وهي في حقهم واجبة - 00:06:42

وصح ان افعاله عليه الصلاة والسلام في يوم النحر يوم العيد عيد الاضحى يوم الحج الاكبر انها اربعة افعال العقبة ثم النحر نحر هديه وبدنة ثم حلق رأسه ثم الرابع وهو ركن الحج بطواف الافاضة. فما قدم شيء من الاعمال على بعضها صح. لانه ما سئل في يوم النحر عن شيء - 00:07:05

ان قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ولو كان التقديم والتأخير متعمدا لكن الافضل والاكمل والواوفق للسنة ان يأتي بهذه الافعال مرتبة يرمي ثم ينحر ثم يحلق ثم يطوف - 00:07:33

طواف الافاضة وطواف الافاضة هو طواف الحج. وهو احد اركان الحج الاربعة. في قول جماهير العلماء فان الحج له اركان اربعة. الاحرام وهو نية الدخول بالنسك والوقوف بعرفة والحج عرفة - 00:07:50

من فاته الوقوف بعرفة فقد فاته الحج وطواف الافاضة ويسمى بطواف الافاضة لانه افاض إلى الكعبة بعدما كان بعيدا عنها ويسمى بطواف الزيارة لانه زار البيت بعدما ابطأ عنه. ويسمى بطواف الحج لانه ركن الحج. والركن الرابع - 00:08:09

السعى بين الصفا والمروة ولم يسعى عليه الصلاة والسلام بعدما طاف طواف الافاضة لم يسع بين الصفا والمروة لانه كان قد سعى بعدما طاف طواف القدوم فاخذ العلماء من ذلك حكما عظيما. انه من كان قارنا او مفردا - 00:08:32

ثم طاف طواف القدوم وهو سنة في حقهم وسعي بعد ذلك فان سعيه يعنيه عن سعي اخر لحجته. اما من لم يكن طاف طواف القدوم. او طاف طواف القدوم ولم يسعى فانه يجب عليه سعي اخر لحجه - 00:08:51

اما المتمتع فان الصحيح ان عليه طوافان وسعين طواف العمرة وطواف الحج. وسعين سعي مع عمرته وسعي لحجته رجع عليه الصلاة والسلام فبقي في مني يوم النحر فبات ليلة الحادي عشر - 00:09:10

وبقي في يوم الحادي عشر ثم بات ليلة الثاني عشر. وبقي يوم الثاني عشر ثم بات ليلة الثالث عشر. ونفر من مني بعد ما رمى الجمار الثالث في يوم الثالث عشر وهذا ما نرجئه ان شاء الله الى حلقة اخرى في الحلقة القادمة فنسأل الله جل وعلا لنا ولهم التوفيق -

والقبول والرضا وان يشملنا واياكم برحمته. ويجعل اعمالنا واقوالنا خاصة لوجهه. لا حظ فيها لاحد غيره. لنا ولجميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وهو جواد كريم. ان ربي لطيف لما يشاء انه هو - 00:09:51 -
هو العليم الحكيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الركن الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري - 00:10:11 -
صحيح. الركن الخامس من اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد بن ابراهيم السندي والنعمة لك والملك - 00:10:31 -